

رغم مقاطعة غالبية، السعودية تتصدر ضيوف "الألعاب الأولمبية" بالصين



في الوقت الذي أعلنت فيه العديد من الدول الغربية مقاطعتها لدورة الألعاب الأولمبية في الصين بسبب حضور مسؤولين متهمين بالاستبداد وانتهاكات حقوق الإنسان؛ تصدرت السعودية قائمة الحضور.

فقد أعلنت دول غربية متعددة مقاطعتها دبلوماسياً للأولمبياد، مستشهدة بسجل الصين في مجال حقوق الإنسان، سيما حملتها القمعية على مسلمي الأويغور في المنطقة الغربية من شينجيانغ والتي وصفتها الولايات المتحدة بأنها "إبادة جماعية".

وكانت قناة تلفزيونية حكومية في الصين نشرت قائمة ضيوف محدثة لحفل الافتتاح يوم الجمعة المقبل والتي تضم العديد من جيران الصين ومجموعة من أفراد العائلة السعودية المالكة وقادة من الدول الاستبدادية الرئيسية.

ومن بين أكثر من 20 زائراً أجنبياً على القائمة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وكان الروسي فلاديمير بوتين العام الماضي أول زعيم أجنبي يؤكد وجوده في أولمبياد بكين، وهو مدرج في القائمة التي صدرت يوم الجمعة.

وذكرت قناة CCTV أن الشخصيات البارزة ستحضر حفل الافتتاح في 4 فبراير، ومأدبة ترحيب و"الأنشطة الثنائية ذات الصلة" مع الرئيس الصيني.

ويأتي وجودهم على الرغم من المقاطعة الدبلوماسية التي تقودها الولايات المتحدة من قبل دول مثل بريطانيا وكندا وأستراليا والدنمارك بشأن سجل حقوق الصين.

أما دول أخرى مثل اليابان، فهي لا ترسل مسؤولين. وقد أعربت عن مخاوفها بشأن حقوق الإنسان في الصين بينما تتجنب الإعلان رسميًا عن أنها جزء من المقاطعة.

كما رفضت بعض الدول الغربية مثل هولندا إرسال مسؤولين بسبب قيود السفر الصارمة التي تفرضها الصين بسبب الوباء.

ولطالما اتهمت جماعات حقوق الإنسان رئيس النظام المصري السيسي والأمير محمد بن سلمان وبوتين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في بلدانهم.

وتشمل القائمة التي نشرتها القناة أيضًا قادة من جيران الصين في آسيا الوسطى ومعظمهم استبداديون بالإضافة إلى أمير قطر وولي عهد أبوظبي محمد بن زايد.

يُشار إلى أن وكالة "أسوشيتد برس الأميركية"، قالت إن الصين أعلنت أن دول مجلس التعاون الخليجي أعربت عن دعمها لطريقة تعاملها مع عدد من القضايا الحساسة، ومنها ملف مسلمي الإيغور.